عدد ٣١ — السنة الاولى

الادارة في شارع الورشة
«الرسائل لا ترد لمرسليها»

ينبغي ان تكون المراسلات
معنونة باسم المتحف او صاحبه
«قسطنطين نوفل»



«الاشتراك»
في القطر المصري
عن سنة ٥٠ غرشاً صاغاً
وفي الخارج ١٥ فرنك
ونصف ذلك عن ستة اشهر
اما القيمة فتدفع مقدماً

AL-MATHAF
LE MUSÉE
Propriétaire-Rédacteur CONSTANTIN NAUPHAL

جريدة مصوّرة تصدر في كل عشرة ايام

سياسة ـ علوم ـ صناعة ـ زراعة ـ قانون حفظ الصحة ـ فنون جميلة

اسكندرية في ٢٤ لوليو سنة ١٨٩٤ — موافق ٢٠ محرم سنة ١٣١٢



المسيو جان كزيمير بريه رئيس الجمهورية الفرنساوية الجديد

Monsieur J. Casimir-Perier

❁ الموسيو جان كزيمير بريه ❁

سبق منذ مدة وجيزة وأتينا على لمحة من ترجمة رئيس الجمهورية الجديد الموسيو بريه عندما كان رئيساً للوزراء ونشرنا في ذاك الوقت صورته لعلمنا ان الفرنساويين طامحون بانظارهم اليه وواضعون مستقبلهم بين يديه

ومما جاء في القوانين الدولية انه اذا توفي رئيس الجمهورية يجب انتخاب خلف له في الحال اما الموسيو شالمل لاكور فقد اجل الانتخاب الى يومين بعد مقتل المرحوم كارنو فكان لعمله هذا سوء الوقع عند الشعب

ولما انعقد المؤتمر في فرساليا انتخب الموسيو كازيمير بريه لاول دور رئيساً للجمهورية وذاك باربعمائة وواحد وخمسين صوتاً وانما المذكور امتنع في بادئ الامر عن قبول هذه الوظيفة السامية ولو لم يلح عليه اصدقاؤه كثيراً لما رضي بها وعيناه تذرفان بالدموع من شدة التأثير

والموسيو كازيمير بريه هو من اسرة عريقة في النسب كان جده وزيراً للملك لويس فيليب وابوه وزيراً للجمهورية وهو قد تقلب في مناصب عديدة نذكرها مختصرين في ترجمته الآتية وهي كما يأتي · ولد الموسيو بريه في باريز سنة ١٨٤٧ وتعلم في مدرسة بونابرت ومنها في مدرسة الحقوق · ثم صار قبطاناً عسكرياً في حرب فرنسا والمانيا وامتاز بجهاده حتى نال الليجون دونور وهو لم يتجاوز العشرين من العمر · اخيراً جعل رئيس قلم نظارة ابيه في الداخلية وفي سنة ٧٤ مستشاراً عن ولاية الاوب وفي سنة ٧٦ نائباً عن توجن سورسون وسنة ٧٧ نائب سكرتير الحكومة في نظارة المعارف واستعفى سنة ٨٣ من نيابة احدى المقاطعات كي لا يشترك في مضادة الاسر المدعية بانها من المتوظفين في الجيش الفرنساوي وبعده انتخب نائب سكرتير الحربية ثم نائب رئيس مجلس النواب في سنة ٨٥ وسنة ٩٠ اما في سنة ٩٣ و٩٤ فكان رئيساً للوزارة ولمجلس النواب · والموسيو بريه رجل من ذوي اليسار ومتزوج بامرأة من اجمل واشرف النساء وله منها مولودان احدهما ذكر والآخر انثى

❁ الزلازل اسبابها ومسبباتها ❁

لا يخفى على دارس علم طبقات الارض معرفة البراكين وكيفية تكوينها وانها لا تخلو من علاقة مع الزلازل وهذه العلاقة ناتجة عن الحرارة القوية الموجودة في احشاء الكرة الارضية وذاك فان الغازات المتصاعدة من جوف الثرى تأخذ بالبحث عن مخرج لتنفذ منه فاذا لم تجده حركت بقوتها طبقات الارض فزعزعت حركتها اسس المباني وخفقت من هولها قلوب العباد · والزلازل يسبقها عادةً نفخ وصفير وقرقعة وطرطقة فيظن الناس ان السماء ترعد وهي من السحب صافية · والمدافع تطلق وهي من القذائف خالية وقد يحدث احياناً عكس ذلك اذ يسود السكون سيادة مرعبة فيعتري الحيوانات ضربٌ من الوجل وتهرب الطيور الى اوكارها مدبرة من هول الوهل وتئن ذوات الاربع أنين المحزون كأنها تشتكي من جور الطبيعة او تتحذر من المنون والارض حينئذٍ تموج كما تموج البحار

اذا هبّت عليها الارياح او التقى بها الاعصار فتظهر فيها صدوع يخرج منها الدخان وشقوق ينبجث منها النار ويحكى ان الجداول اذ ذاك يتوقف مجراها والراسيات تزول فلا تفيد متانة مرساها بل يقوم مقامها بحيرات يقول لسان حالها سبحان الدائم الذي لا يزول

اما اليم فاذا اصابته الزلازل اخترقت مياهه المزن ارتفاعاً ودارت دوراناً يكاد يقتل من على سطحها ارتياعاً . وتأثير الزلازل يمتد في بعض الاحيان الى المراكز البعيدة ففي سنة ١٧٥٥ تزلزلت الارض في لسبون فخربتها عن بكرة ابيها في مدة لا تزيد على ثانيتين فقط ولم يكفها ذلك بل اوصلت تاثيرزلزالها الى مياه سو يسرا فهيجتها واثارت البحر على شطوط اسوج والانتيل ايضاً

واميركا الشمالية موطن الزلازل العظيمة ويذكر التاريخ انه في سنة ١٨٦٨ نزلت بها نوازل الهزات فضرت بجمهورية البرو والاكواتور وغيرها من البلاد ضرراً فادحاً وقتل بسببها الوف من السكان . اما البحر المتوسط فمعرض كثيراً للزلازل الارضية وبالخصوص ايطاليا واسبانيا والجزائر واليونان واسيا الصغرى اما انطاكية وساقص فقد نالتا بالزلازل من شهرة الخراب ما لم تنالاه من الشهرة في سالف الاحقاب والزلازل التي حدثت في جزيرة ايشيا وفي جافا سنة ٨٣ وفي جنوبي اسبانيا ونيس سنة ٨٤ و ٨٧ نبهت افكار الجيولوجيين الى البحث عن اسباب هذه الزلازل بحثاً مدققاً اخيراً اقر معظمهم ان السبب الاكثر احتمالاً هو ان مياه البحار تنفذ في بعض الاحيان الى الاجرام الذائبة الموجودة في بطن الارض وتكتسب منها حرارة قوية تحدث فيها امتداداً كافياً لان ترفع به طبقات الارض وتفككها وقد استندوا برائهم هذا على اقتران الزلازل الظاهر مع هيجان البراكين التي يخرج منها احياناً كثير من الابخرة المائية

هذا وانا لم نأت على انشاء هذه المقالة عن الزلازل واسبابها ومسبباتها الا بالنظر لما اصيبت به اليونان والاستانة العلية في هذه المدة مما تنفطر له القلوب وتشق لاجله الجيوب وقد انبأتنا التلغرافات انهم يقدرون الاضرار والخسائر التي اصيبت بها العاصمة العثمانية بمائة مليون من الفرنكات وقى الله جلالة مولانا السلطان الاعظم من كل سوء وشر وحفظ خديوينا المعظم من كل مصيبة وضر ورفع بلطفه النوازل عن البلاد المحروسة انه السميع المجيب

❊ القسم الزراعي ❊

الوقاية من دودة القطن — ذكر حضرة الفاضل عزتلو موسى بك غالب باشمهندس مديرية الجيزة في مقالة مسهبة له ان التقلبات الجوية لها اليد الطولى في اظهار دودة القطن لان هذا الحيوان لا يكثر وينتشر في غير الاوقات التي يكون فيها الجو متحملاً الرطوبة كما ظهر بالاختبار والملاحظة وقد جاء جنابه ببراهين عديدة اثبت بها ان منشأ دودة القطن من الجو وقال اذا سلمنا بذلك وجب علينا ملافاة هذه الافة باجتناب الرطوبة على قدر الامكان وذاك بتعريض القطن

للحرارة الامر الذي يتم بجعل اتجاهات خطوط الزراعة عمودية على اتجاه سير الشمس و بتوسيع بعضها عن البعض اذ بهذه الواسطة تنقص الرطوبة ان لم تتلاشى و يجرد النمو و يمر الهواء الشمالي والجنوبي بين الخطوط بطلاقة فيزيل كل اثر للاندية ويمنع تراكم النبات

النبات مقياس الفلك — اذا التوى « نيجل » الحقول دلّ على شدة الحرارة واذا انتصب دلّ على البرودة · واذا استقامت سوق البرسيم دلت على المطر او ورق « الأولويا » دل على الزوابع واذا انحنت على ميل زهرة « دراف » الربيعية اشارت الى حدوث النوء واذا انقبضت زهرة شب الليل افادت عن حصول المطر او زهرة « المورون » وزهرة الايبيسكوس دلتا على المطر ايضاً · ولكن اذا انفتحت زهرة الحميض علمنا ان الطقس صاف واذا انضمت حكمنا بوجود نوء عظيم · اما زهرة الكارلين فيدل انغلاقها على حصول الزوابع كما وانفتاح زهر الخس ينبىء عن حدوث الامطار · فسبحان من خلق النبات واسطة طبيعية لمعرفة احوال الجو

القسم الصناعي

صيانة المواد المغذية من الفساد — يستعملون أستات الصودا لصيانة المواد المغذية من الفساد وعلى الخصوص الاسماك التي ترسل الى المحال البعيدة فانه لا يغير طعمها بل يحفظها كما يحفظها الملح وهو يزول عنها بالغسل فقط

واسطة لمعرفة وجود الزيت النباتي والحيواني في الزيت المعدني — عرض الموسيو دلارو يار طريقة لمعرفة وجود الزيت النباتي والحيواني في الزيت المعدني وهي ان تذوب ٥٠ سنتغرام من احمر الانيلين في ليتر من الماء وتضيف الى ذلك محلولا من القلي الكاوي يكفي لاحالة لون احمر الانيلين · ثم تصب على حدة في وعاء صيني بضع نقط من الزيت الذي تريد ان تفحصه وتضيف اليه نقطتين من المحلول السابق الذكر فاذا كان الزيت المعدني لا يحتوي على زيت نباتي او حيواني فالمحلول يبقى مفسوخ اللون والاَّ فيتلون بلون وردي

وقد نجحت تجربة هذه الطريقة بزيت الكولزا وبزر القنب والكتان والزيتون والخشخاش والقطن والبالم والخروع واللوز والسمسم وكبد الحوت

القسم الصحي

الملح وفوائده — يستعمل الماء المالح لانعاش من اصابته صدمة فاغمي عليه ويستعمل الماء المالح الفاتر كمقيء جيد في كثير من الاحوال · واذا اذبت ملعقة صغيرة من الملح في كأس من الماء وتجرعته خفف بك المغص وساعد معدتك على الهضم واذا سخن الملح في كيس واستعمله المصاب لوجع الاعصاب افاده كثيراً · وغسل العيون الكليلة بالماء الحار المالح ينفعها جداً كما وان الماء المالح يمنع سقوط الشعر اذا استعمله العليل من وقت الى آخر · وكذلك الاغتسال بالماء الممزوج به قدر من الملح يشدد المغتسل ويفيده كما لو كان استحم في مياه البحر

معرفة المصاب بالكتاركتا نفسه — اذا كنت تريد ان تطمئن عن نفسك اذا كنت مصاباً بالكتاركتا

ام لا فاجلس بنوع ان يكون الشباك خلفك وشمعة مشتعلة امامك فاذا كنت سليم العينين ترى قدامك ثلاث شمعات احداها وهي الوسطى مقلوبة والاَّ فتشاهد المقلوبة مظلمة او غير موجودة اصلاً

العسل دواء العيون — ذكرت احدى الجرائد الانكليزية ان امرأة لها من العمر ٨٠ سنة اصيبت بالماء الازرق حتى لم يعد يمكن شفاؤها منه بدون عملية جراحية فلما علمت بذلك لم يستولي عليها اليأس بل صبت في عينيها بضع قطرات من العسل الصافي الجديد بعد ان نظفت جفونها جيداً فلم يمض عليها قليل من الزمن حتى تعافت وعاد اليها نظرها ·

وذكرت جريدة اميركانية اخرى ان العسل يبرئ من التهاب العيون وذلك بتذويب بضع نقط منه في ملعقة صغيرة من الماء الحار وتقطيره في العين اربع او خمس مرار في اليوم فيشفيها بعد زمن وجيز

فوائد علمية وغيرها

جزيرة عائمة — يوجد على بحيرة زيراهوان في اكسيك جزيرة بعيدة الاطراف باسقة الاشجار تبتعد في اوقات من السنة عن الشطوط فتذهب الهوينا نحو الشمال حيث تمكث مدة طويلة ثم تعود الى مركزها الاول

دجاجة بيضها من ذهب — لقد صدق الوهم وتحقق الخيال فانهم كانوا يقولون للدجاج الذي ينتج بيضاً كبيراً بيضه من ذهب دليلاً على انه يأتي لصاحبه بمال وافر اما الان فننبذ المجاز ونستعمل الحقيقة اذ قد جاء ان احد الزارعين المسمى ماك كوكسفيل القاطن بوت ستي من الولايات المتحدة ذبح في احد الايام احدى دجاجاته ليأكلها فبينما هو ينزع احشاءها اندهش اذ رأى في حوصلتها ومعدتها كتلاً من التبر وهو في حالته الطبيعية حينئذٍ ذبح الثلاثين دجاجة الباقية عنده فلقي فيها كما لقي في الاولى وهكذا جمع ما لقيه كله من الذهب فكان قدره ٣٨٧ دولار

فلما رأى المزارع ان المبلغ كاف ليضعه في محل امين ذهب الى بنك ستات ناسيونال في برث سوتي ووضعه فيه واشترى ٥٠ دجاجة اخرى وتركها في البرية المجاورة ترعى كما تشاء ولما مضى على مشتراه اسبوع خطر بفكره ان يذبح دجاجة من الدجاج الجديد فوجد فيها ايضاً ذهباً بما قدره ثلاثة دولار فعلم حينئذٍ ان المسألة طويل امرها واخذ يذبح فيربح حتى عافت معدته اكل الدجاج · وامتلأت صناديقه من الذهب الوهاج ولا نعلم الى كم من الزمن خدمه السعد وساعده الدهر لنخبر قرائنا الكرام الذين يصبحون لانتظار اخباره على احر من الجمر

عالم روسي — يسرنا ان نرى بين الروس كثيراً من العلماء والمخترعين الذين رفعوا مقام روسيا العلمي في هذا العصر وها نحن لا نقصر عن نشر اعمالهم وترجمة حياتهم بين بني المشرق

اما الآن فنذكر ترجمة احدهم وهو المرحوم نقولا بادرنسيو المتوفي في ١٩ يونيو الفائت فانه ولد سنة ١٨٤٢ في اومسك وتعلم في مدرسة تومسك وواظب على الحضور الى كلية بطرسبرج لاستماع دروسها ومن ثم ذهب الى

سيبيريا والف كثيراً من الكتب عن عوائدها وتاريخها فعرف بانه من اعاظم الاثينوغرافيين والمؤرخين والمقتصدين والكتاب . وهو الذي اكتشف خرابات مدينة كراكوروم في المنغولي الشمالية ورتب قسم سيبيريا الغربي والف جمعية جغرافية في اومسك وكلية في سيبيريا وأسس جريدة فيها وهو ايضاً صاحب مجلة الشرق

وقد ارسلته الحكومة مراراً بمأموريات مهمة منهاماً مورية درس حركة المهاجرة في سيبيرياوالاستعمار في جبال التاي وسعى بتشييد منازل لتهذيب المسجونين في سيبيريا

شاعر انكليزي وفرنسا — نظم وليم وتسون شاعر العصر في انكلترا قصيدة مدح لفرنسا بمناسبة مقتل كارنو ونشرها في جريدة وستمنستر غازيت وهذه ترجمتها حرفياً :

شجاعةُ تاريخ محزنٍ لا تضطرب من الحوادث . امةٌ تفاجئها ضربات الاقدار الهادمة فتحتملها بصبر ولا تتذمر . ماذا اقول في مدحها وهي الجميلة والشريفة التي تظهرا جوع من ذوأله للوغي واعطش من ثعالة للمجد . ملكة ساحرة العالم كم جرت بها انهر من الدماء وابحر من النيران وهي ثابتة كالطود تتحدد الى الابد . مسربلة باعظم الاعمال ومكللة بافكار اسمى من هذه بكثير افكار متسعة كوطن الخيال غير المحدود

نعم انكِ يافرنسا لا تحبين جزيرتنا كثيراً لان بدون شك ماذا يهمك مديحها . ومع ذلك دعينا نبتها الخالدة وغير المقهورة في هذه الايام الشؤمى ان نغرق بغضاءنا القديمة في اعماق البحر الذي يفصلنا وان نزوج دموعنا ونحيينا الغريب مع تحيبكِ وبكاكِ

القسم النسائي

الزي — سألتني احدى الفاضلات اذا كان حقيقة ما سمعته من ان بعض النساء في اوربا يلبسن ثياباً تشبه بهيئتها الثياب الشرقية فاجبتها على ذلك ان بعض النساء في فرنسا وانكلترا واميركا « ولا اعلم ان كان في غير هذه البلادايضاً » استحسنَّ التزيي بالزي الشرقي عند ما يمتطين البسيكل كي لا يكون ثمت مانع يحول دون ركوبهن هذه العجلة بسهولة وعليه قد انتخبن السروال والصدرة القصيرة عوضاً عن الفسطان . ونقول ايضاً ان النساء في اوربا طالبن من زمن مديد تغيير الفسطان بعدة ثياب مقسمة والان قد فتح لهن البسيكل باباً وفضلن الهندام اليوناني على غيره من الازياء الشرقية

عوائد — كتبت اليَّ صديقة تسألني ان اشرح لها عن واجبات السلام باليد بين الرجل والامرأة بمقتضى الآداب الفرنساوية وهي الآداب المعول عليها في الهيئة الاجتماعية فاقول ان اليد تدل على عواطف القلب فلا يجب اذاً ان تكون يد الانثى مبتذلة يمسها من اراد وكيف اراد وعليه يجب ان لا تمد المرأة يدها للسلام على الرجل ولا الرجل ان يمد يدهُ ليأخذ يد المرأة الاَّ في احوال استثنائية واذاطلب الرجل يد المرأة فمن الواجب على هذه ان تلمس يده لمساً خفيفاً والاَّ باتت عرضةً للانتقاد . اما المرأة العجوز فلها الحكم بمصافحة الرجل اولاً اذا رأت ذلك مناسباً « فريدة »

تاريخ الاسبوع

الزلازل في الاستانة — حدث الزلزال الاول في ١٠ الجاري الدقيقة ٢٤ بعد الظهر فدام ٨ ثوان ثم بعد ٧ ثوان حدثت هزة اخرى فدامت ٣ ثوان وعقبتها الثالثة فدامت نصف ثانية . وفي ١٢ الجاري حدثت زلزلتان احداهما كانت بعد نصف الليل ب ٢٧ دقيقة وفي ١٨ الجاري حدث زلزال خفيف ايضاً

وجاء في الاخبار الخصوصية ان القتلى بلغ عددهم ١٠ آلاف والخسائر تقدر بستة ملايين ليرا عثمانية والظاهر ان زلزلة نصف الليل هي التي اودت بنفوس السواد الاعظم من القطان وهدمت كثيراً من الجوامع والكنائس والمنازل والمنائر والمدارس وبعض الدوائر الرسمية . وقد هرب عدد عظيم من السكان الى الخلاء . اما جلالة مولانا السلطان الاعظم فمقيم في حديقته في امن تام والعائلة الخديوية في بختها المحروسة ايضاً رفع الله عن البلاد كل ضر بمنه وكرمه

الكوليرا في روسية والعثمانية — اصبحت الروسية مزاراً سنوياً للهيضة الاسيوية وقد انبأنا البرق حديثاً باستفحال امرها هنالك كما وانها ظهرت في اندرينوبل من الروملي فلا نشك اذاً ان مكروبها استنات مدة في الروسية والعثمانية حتى عاد فبان في هذه الايام لطف الله بعباده

اعطي القوس باريها — علمنا بمزيد السرور خبر احسان الحضرة الشاهانية بالنيشان المجيدي من الدرجة الرابعة علي وطنينا الفاضل ورصيفنا الكامل حضرة مدير جريدة طرابلس الشام الغراء فلا بدع في ذلك وهو خادم الدولة والعلم الامين فنتقدم لجنابه خالص التهنئة ونطلب له دوام الترقي

المدحة الخالدية في التشكرات الحميدية — عنوان قصيدة خالية بلغت من البلاغة مبلغاً علياً ومن الفصاحة شأواً قصياً نظمها حضرة الشاعر الناثر عبد القادر افندي سعيد الرافعي الفاروقي الطرابلسي في مدح عطوفة والي بيروت وهي تحتوي على ٥٥ بيتاً يختلف معنى الخال فيها وقد كنا نحب ان نذكرها بتمامها لولا ضيق المقام ولكن ذلك لا يمنعنا عن نشر اهلية الموما اليه وتقديم الثناء لحضرته

زفاف سام — علمنا من مدة ان سمو الخديوي المعظم عاقد النية على الاقتران وقد اكدت لنا ذلك شركة هافاس في هذه الاثناء وقالت ان القران سيحتفل في شهر اغسطس المقبل والشائع ان صاحبة السمو كريمة جنتمكان السلطان عبد العزيز هي التي سيعقد لسموه عليها

الاستيلاء على كسلا — استولى منذ اربعة ايام الايطاليون على كسلا من املاك الحكومة المصرية وهي في ايدي المهدويين وقد انقذوا باستيلائهم هذا كثيرين من الاسرى المصريين

الحرب في كوريا — الشائع ان الحرب شهرت بين الصين واليابان بسبب كوريا التي يتنازع لنزع استقلالها الاثنان وذا ما يكون له شأن عظيم في السياسة الاوروبية وخصوصاً بين انكلترا وروسيا .

رواية

اورانيا او حورية الفلك

للموسيو كاميل فلاماريون

فبت لا اعرف نفسي ان كنت في اليقظة ام في المنام . آه كم كان ثغرها في ذلك الحين ظريفاً . واواه لو يمكنني تقبيل كل كلمة تخرج منه اما ما خاطبتني به فهو كما يأتي

تعال ايها اليافع النبيه بصحبتي الى السماوات العلى . تعال لنذهب بعيداً عن الارض حيث اجعلك تشرف على هذا العالم السفلي وتشاهد المسكونة العظمى في كبرها واتساعها . هيا بنا ايها اللبيب هيا . . . انظر الى ما تحتك واذكر

حينئذٍ رأيت الارض تسقط في اعماق الاتساع غير المتناهي وقباب المرصد بل باريز باسرها تهبط في هاوية الفضاء بسرعة عظيمة وانا مع كل ذلك شاعرٌ بانني لم ازل مستقراً في مكاني وذاك كشعور الصاعدين في المنطاد والراقين الى طبقات الجو حيث يرون الارض مدبرة منهم وهم في الحقيقة الهاربون

ولم افتأ على هذا النمط من مواصلة الصعود مدة طويلة منخطفاً بارتقاء سحري نحو سمت الرأس غير المقترب اليه وبجانبي الحورية ارفع مني قليلاً ترنو اليَّ بلطفها المعهود وتريني الممالك الارضية التي كانت تبدو تحتنا بجلاء ووضوح . ولما ذرَّ قرن الشمس وارتفعت بنود النهار عرفت فرنسا والرين والمانيا والنمسا وايطاليا وقدرت ان اميز البحر المتوسط واسبانيا والاوقيانوس الاتلانتيكي والمانش وانكلترا . وكل هذه البلاد كان يصغر رسمها باعيننا كلما ابتعدنا عنها الى ان جاء وقت رأينا فيه الكرة الارضية بحجم القمر الظاهر وهو في الربع الاخير وبحجمه ايضاً وهو كامل صغير

وبينما نحن نطوي صحاري الخلاء ونغذ في السير نحو العلاء التفتت اليَّ اورانيا وقالت احدج ببصرك الى الكرة الارضية الشهيرة التي يهيج فيها كثير من الاهواء وتنحصر ضمن دائرتها افكار ملايين من البشر لا يمتد نظرهم الى ما وراء حدودها . انظر كيف تنقص عظمتها الظاهرة كلما اتسع افقنا . ها اننا لم نعد نميز اوروبا عن آسيا . انظر ها هي كانادا واميركا الشمالية . أشاهدت كل هذه القارات كيف صارت تظهر في اعيننا

ولما مررنا بجوار القمر شاهدت جبال الارض واضواء قممها وظلال الوديان العميقة وكنت اود ان اقف هنا قليلاً ريثما ادرس من قرب سيارنا المفارق فلم تسمح لي بذلك اورانيا بل طارت بي على عجل نحو الاصقاع المملوءة من الكواكب والنجوم حتى انها لم تتنازل بان تلمح حينئذٍ الارض لمحة بسيطة وهكذا كنا نصعد دائماً والكرة تنقص حجماً حتى صارت بقدر نجم بسيط يتلالأ

« البقية في الآتي »

CONSTANTIN NAUPHAL قسطنطين نوفل

« طبع في المطبعة الشرقية بالاسكندرية »